

ديوان

الطليق

من شعر

صلاح الدين القوصي

(الجزء الثالث)

الطبعة الأولى

رمضان ١٤١٩هـ - يناير ١٩٩٩م

وقف لله تعالى لا يباع

الزينة

﴿ الزينية ﴾

يا ابنَ الكرامِ الأكرمينُ
يا نورَ "زَيْنِ العائدين"
يا نَسْلَ خَيْرِ الخلقِ
فَخِرِ الانبياءِ والمرسلينُ
نورُ النبوةِ فيكمُ
قد شَعَّ من "طه الأَمين"
صَلَّى الإلهَ عليكمُ
قَبْلَ الخلائقِ أَجمعينُ

مِى السّلامُ عليكمُ
وسّلامُ ربِّ العالمينُ

يا جدّ كلِّ مُسبِّ
للسبِّ مولانا "الحسينُ"
أنتمُ كنوزُ اللّهِ فى
الأكوانِ مِن دُنيا ودينِ
أنتمُ حياةُ الرّوحِ
يا "جدّى" .. وأمنُ الخائفينُ
يُسْرَأكُ تُغْدقُ بالنّوا
لِ وبحرُ جُودِكُ باليمينِ
كالعَيْثِ ... بل كالبحرِ فيهِ
الدُّرُّ فى قاعِ مكينِ

مَا قُلْتَ " لَا " أَبَدًا
لِسَائِلِكُمْ وَلَا لِلطَّالِبِينَ
فاجبر رجائي سیدی
فيكم .. وقصد الزائرين

يَا مَنْ تُحِبُّ "محمداً"
وَدَخَلْتَ حِزْبَ الْعَاشِقِينَ
أَبْشِرْ .. وَقُلْ : يَا سَيِّدِي
يَا نُورَ زِينِ الْعَابِدِينَ
مَا جِئْتُ أَرْجُوكُمْ لِدُنْيَا
عِزُّهَا .. ذُلُّ دَفِينِ
قَدْ جِئْتُ يَا "جَدِّي" إِلَيْكَ
بِفَقْرٍ مَحْتَاجٍ حَزِينٍ

لَمَّا بَدَأَ نَوْرُ الرَّسُولِ
أَطَاحَ بِالْقَلْبِ الرَّزِينُ
قَدْ هَدَّهُ طَوْلُ السَّهَادِ
فَبَاتَ فِي هَمٍّ سَجِينُ
يَرْجُو وَصَالًا لِلْحَبِيبِ
وَنَظْرَةً مِنْهُ يَعْينُ
خُذْنِي إِلَيْهِ .. فِدَاكَ أُمِّي
وَالْأَقْبَارِ وَالْبَنِينَ
رُوحِي فِدَاهُ .. جِزَاكَ رَبِّي
خَيْرَ مَا يَجْزِي الْمَعِينُ

هَذِي يَدِي .. فَاْمُدُّ يَدَا
عُلْيَا ... بِفَضْلِ الْمُحْسِنِينَ

هذا رجائي فيكَ ... فامدُّ

من يابنَ " خَيْرِ العارفينَ "

وصلاةُ ربِّي والسلامُ

عليكمُ يا ابنَ " الحسينَ "

*



جمادى الأولى ١٤١٧ هـ - سبتمبر ١٩٩٦ م

